عمر عبد الله الحاجي

مِنْ مَواليدِ محافظةِ حلب سنة ١٩٧٠ ميلاديَّة، حائزٌ على إجازةٍ في اللغةِ العربيةِ وآدابها ـ جامعة حلب ١٩٩٢م، لهُ مجموعات شعرية غير مطبوعة، ولهُ مشاركاتٌ في دواوين شعرية ورقية.

أحلام

مـــدناً أقمـــتُ علـــى ســـفوح دفـــاتري ... بعيـــونِ مَرمرِهـــا أســـافرُ مَوهِنـــا
أيقظـــتُ أرمـــدةَ البخـــورِ فـــأزهرت ... لحنـــاً يلـــمُّ الحســـنَ مـــن رحِـــمِ الضَّـــنى
ومحـــوتُ عـــن فنجـــانِ حُلمـــي لونَـــهُ ... فارتـــدَّ قارئُـــهُ ولـــن يترهبَنـــا
مـــن زمـــزمِ الكلمـــاتِ رشـــفةُ ظـــامئٍ ... أهـــدتْ ســـرابَ الرمـــلِ صَـــدراً مُـــدمنا
وعلـــى جفـــونِ الليـــلِ أغفـــتْ نجمـــةٌ ... باعَـــتْ بحلـــمِ الصـــبحِ نازفـــةَ السَّـــنا
ونضـــحتُ في جـــبِّ القصـــيدِ مفاتنـــاً ... أغـــرتْ بيوســـفَ أن يبـــاعَ ويُســـجنا
يـــا واهـــبَ الكلمـــاتِ معنـــىً ناطقـــاً ... أودتْ بـــهِ مـــن أجـــلِ ألّـــا تُرهَنـــا
في دفء أســـرارِ المواجـــعِ جمـــرةٌ ... حرقَـــت بزفرتِهـــا الضـــياءَ المُعلَنـــا
لا صـــحوَ مـــا لم تَكتنفْـــكَ صـــبابةٌ ... تكســـو اخضـــلالَ الحلْـــمِ لـــيلاً أدكنـــا
وتـــرشُّ في كبـــدِ الفيـــافي قطـــرةً ... خضـــراءَ، كـــي تلـــدَ النَّخيـــلَ مُلوّنـــا
أبديـــةٌ بعـــضُ العيـــونِ تـــذوبُ في ... وديانهـــا الأحـــلامُ تُنبـــتُ أعينـــا
وعلـــى ضـــفافِ الشـــوقِ إن هـــي أمطـــرتْ ... كُحـــلاً فهـــلْ للقلـــبِ ألّـــا يحزنَـــا
نظراتهـــا مَـــسُّ النَّســـيمِ مَواقـــداً ... فيصـــيرُ جمـــرُ القلـــبِ غِـــرّاً أرعَنـــا
ليـــلٌ علـــى أكتـــافِ سمرتِـــهِ ارتمـــتْ ... خصـــلٌ تعيـــدُ اللـــونَ أن يتمـــدَّنا
وطيـــورُ أحـــلامٍ تبعثـــرُ شـــدوَها ... أمـــلاً يخـــامرُ في الوجـــودِ المُمْكنَـــا
مـــن نايهـــا المســـحورِ نفـــحُ خرافـــةٍ ... غجريـــةٍ صـــاغَ الهـــوى.. وتَفَنّنـــا
وعلـــى نزيـــفِ الصـــبرِ يهتـــفُ في دمِـــي ... شـــريانُ آلامـــي: أعرنـــي أَلسُـــنَا
خطـــرتْ بأوديـــةِ الفـــؤادِ مَســـامعٌ ... تركـــتْ حـــدودَ الصـــمتِ داءً مُزمنـــا
يشـــتاقُني الطفـــلُ المضـــرَّج بـــالمُنى ... ويهيـــلُ في حقـــلِ الليـــالي الأزمنـــا
أنفـــاسُ أحلامـــي تصـــيرُ ســـحائبًا ... خضـــراءَ، ليـــلَ العيـــدِ تُمطـــرُ سوســـنا